

الزهد ويليه الرقائق

ومن هؤلاء ثلاثة ومن هؤلاء ثلاثة نشرت الصحف ووضعت الموازين ودعى الخلائق للحساب // أخرجه أبو نعيم .

354 - أنا جويبر عن الضحاك قال إذا كان يوم القيامة أمر الله السماء الدنيا فتشقت بأهلها فيكون الملائكة على حافاتهما حتى يأمرهم الرب فينزلون إلى الأرض فيخلطون بالأرض ومن فيها ثم يأمر السماء التي تليها فينزلون فيكونون صفا في جوف ذلك الصف ثم السماء الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة فينزل الملك الأعلى في بهائه وملكه ومجنبته اليسرى جهنم فيسمعون زفيرها وشهيقها فلا يأتون قطرا من أقطارها إلا وجدوا صفوفا قياما من الملائكة فذلك قوله يا معشر الجن والانس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان والسلطان العذر وذلك قوله وجاء ربك والملك صفا صفا وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على أرجائها يعني حافاتهما يعني بأرجائها ما يشق منها فبيناهم كذلك إذ سمعوا الصوت فأقبلوا إلى الحساب // أخرجه الطبري .

355 - أنا الأوزاعي قال سمعت بلال يقول إن للناس يوم القيامة